• • • • • • • • • • • • • • • •

=

الجنة : شلغم ميوه بهشته » فى منتصف السبعينيات ، وهما دون رواية زوج السيدة آهو بمراحل • ومن المسير بالطبع اعتبار هؤلاء الشبان خاتمة المطاف بالنسبة للأدب القصصى الفارسى فى السبعينيات ، حقيقة أن معظمهم واصل الانتاج فى السبعينيات وصمت بعضهم بعد الثورة الاسلامية ، وقد أشرنا فى هوامش الكتاب الذى بين أيدينا الى كتاب واصلوا العطاء من مثال غلامحسين ساعدى ومحمود دولت آبادى ورسول برويزى وسيمين دانشور ، بل ومحسن مخلباف الذى لم يظهر الا بعد انتصار الثورة الاسلامية ، ولا جدال أن بين كتاب السبعينات من هو جدير بالذكر هنا وان لم يكن صاحب اتجاه بقدر ما هو صاحب عمل ، ومن الممكن أن نذكر رواية « **درازناى شب : طول الليل** » لجمال مير صادقى » والتى عرضتها فى كتابى مطالعات فى الرواية الفارسية « ورواية محمد على اسلامى ندوشن « **افسانه وافسون : خرافة وهباء** » التى كتبها تحت اسم مستعار « **ديده ور** » وهى رواية ساخرة تتناول بعض النشاط الماسونى فى مجتمع طهران فى انتقاله من التقليدية الى التغريب ، كما يمكن الاشارة الى رواية متأخرة نسبيا وهى رواية « اسماعيل فصيح « **ثريا فى اغماء • ثريا دركوما** » التى ظهرت أوائل الثمانينيات وتتناول مجتمع المنفيين الايرانيين فى أوربا مع نقلة بين الآن والاخر الى عبادان المحاصرة من القوات العراقية ، وربما أعوز كتاب السبعينيات وضوح الاتجاه وغيبة النبرة السياسية ومن ثم يمكن أن تكون أعمال نادر ابراهيمى وابراهيم كلستان وجمال مير صادقى وبهرام مير صادقى وجيلهم أعمالا عظيمة من الناحية الفنية لكنها لاتكاد تقول شيئا ، ومعظمها هارب الى تناول مشاكل اجتماعية مع تجريدها من أسبابها السياسية والاقتصادية ، وربما كانوا ناظرين الى مصائر الذين حاولوا أن يقولوا شيئا فضاعوا بين العجلات ثم كانت الثورة الاسلامية لتضع حاجزا بين عصرين ولم يأن أوان تقييم أدبها •